

بوكو حرام تنوع جغرافية هجماتها باستهداف تشاد

مقتل 92 جنديا تشاديا في مجزرة ارتكبتها متشدو بوكو حرام



خطر أت من نيجيريا

تغذية الصراع الليبي بخرق قرارات دولية من خلال إيصال مرتزقة ومعدات عسكرية إلى ميليشيات حكومة الوفاق في طرابلس التي تواجه الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر. ويوفر هذا الصراع كغيره من الصراعات بيئة خصبة لتنظيم داعش، ويضمن بالتالي إمدادات لبوكو حرام. وبالإضافة إلى ذلك تتهم قطر بدعم جماعات متطرفة في أفريقيا على غرار المعارضة التشادية المسلحة التي تستمد قوتها من تدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا، وكذلك حركة الشباب الصومالية. وتتهم تقارير غربية الدوحة بالانخراط في الصراعات الأفريقية بدعم جماعات متطرفة، وهو ما دفع بنجامينا إلى الانضمام لدول المقاطعة العربية لقطر في وقت سابق.

ويرى مراقبون أن قطر تحاول تعزيز جهود تركيا منذ سنوات لاختراق القارة السمراء ومواجهة النفوذ الفرنسي الذي بدأ يتراجع مع توسع دائرة المواجهة مع الجماعات المتطرفة.

وتشير تقارير غربية إلى أن قطر وتركييا تدعمان شخصيات على صلة بجماعات متطرفة أو ميليشيات في القارة السمراء، ما يطيل أمد صراع الجيوش الوطنية في أفريقيا ضد هذه الجماعات.

ويرى مراقبون أن تدهور الأوضاع الأمنية في الساحل الأفريقي والمناطق المجاورة سمح لبوكو حرام باحتلال بحيرة التشاد إلى جانب مجموعات مسلحة أخرى، حيث استغلت الجماعة هذا المورد الحيوي لتركيز هجمات متوازية ضد الجيشين النيجيري والتشادي.

وباحتلالها هذا الموقع الاستراتيجي الذي كان يؤمن الموارد المائية لسكان التشاد نجحت بوكو حرام في استدراج القوات التشادية وغيرها إلى هذه المنطقة، وتنفيذ عمليات انتقامية كبدت الجيوش الوطنية للكاميرون والنيجر والتشاد ونيجيريا خسائر فادحة.

وتحوي هجمات متشددي بوكو حرام في تشاد وغيرها المخاوف التي تخامر دول تسعى إلى تعقب أثار الجماعات المتطرفة في أفريقيا التي انتهكتها الحروب الأهلية. وقتلت جماعة بوكو حرام أكثر من 30 ألف شخص، وأجبرت نحو مليونين على النزوح من منازلهم. ويزداد توجس هذه الدول خاصة مع تحذير خبراء من وجود تعاون بين تنظيمي بوكو حرام في نيجيريا وداعش في ليبيا الغارقة في حرب أهلية. ومع ذلك تواصل بعض الدول على غرار تركيا

وادي تورط جيشي الكاميرون والتشاد في الحرب التي تخوضها الحكومة النيجيرية ضد بوكو حرام إلى تحولها إلى أهداف للجماعة التي تحاول توسيع جغرافيتها.

وبدأت ملاحم توسيع هذا التنظيم لعملياته تحديدا في العام 2013 حيث بدأ فعليا في شن هجمات على قوات النيجر والكاميرون والتشاد، وهو ما جعله يحقق اختراقا في هذه الدول التي ساندت نيجيريا في حربها ضد المتطرفين.



ويرى مراقبون أن ثقة التنظيم في قدراته زادت بعد أن سادت الفوضى في دول الساحل الأفريقي التي تشمل كل من مالي والنيجر ونيجيريا وبوركينا فاسو والسنگال. وبالرغم من إطلاق فرنسا لعملية برخان في العام 2013 لملاحقة المتطرفين في مالي ودول الساحل الأفريقي، إلا أن الوضع الأمني في هذه الدول بقي هشا.

إجراءات إيرانية متأخرة تعقد مهمة كبح جماح كورونا

إِنَّهُ "لا يوجد أي نقص في المواد التي يحتاجها الشعب لقضاء يومه حيث تتوفر هذه المواد في متاجر بيع المواد الغذائية وغيرها والتي ستتبقى قائمة على رأس عملها على مدار الساعة". وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية أنه سيتم إغلاق جميع الحدائق وأماكن الاصطياف وأماكن الاحتفاظ السكاني والتجمعات، مشددا على "ضرورة تعاون ومشاركة جميع أفراد المجتمع والتزامهم بقرارات وزارة الصحة والهيئات المختصة لضمان سلامة الجميع ولتخطي هذه المحنة".

وخلافا للواقع على الأرض وفي تناقض صارخ مع الأرقام المعلنة لعدد الوفيات والإصابات بوباء كورونا، قال ربيعي إن بلاده نجحت في السيطرة على الموجة الأولى من انتشار الفيروس، إلا أنه لم يستبعد أن تتعرض إيران لموجة انتشار ثانية.

ونقلت الوكالة الإيرانية الرسمية (إرنا) عن وزير الداخلية عبد الرضا رجمانى فضلي قوله إن "الدخول والخروج من المدن سيخضعان لمراقبة أشد ولذلك نحض الناس على التعاون أكثر مع السلطات اعتبارا من الخميس أو الجمعة حين يدخل هذا المشروع حين التنفيذ".

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية الأربعاء عن 143 حالة وفاة إضافية جراء كوفيد - 19 ما يرفع الحصيلة الرسمية إلى 2077 حالة وفاة في البلاد. وأفاد المتحدث باسم الوزارة كيانوش جهانپور خلال مؤتمر صحفي "أحصى زملاؤنا 2206 حالات إصابة جديدة بمرض كوفيد 19" خلال 24 ساعة.

ويرفع ذلك عدد الإصابات الإجمالية، وفق الأرقام الرسمية، إلى 27017 حالة منذ بدء تفشي الوباء في إيران، إحدى أكثر الدول تضررا من الفيروس في العالم إلى جانب إسبانيا وإيطاليا والصين. وتابع جهانپور متحدثا عن الإجراءات الجديدة "سيتم تجنب أي تحرك غير ضروري... خصوصا بين المدن"، مضيفا "ستفرض قيود ذات نهج قائم على المشاركة الاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الأساسية للسكان"، وموضحا "هذا تماما ما نطلق عليه المرحلة الثالثة من الحجر". وتأتي هذه الإجراءات بينما اكتفت السلطات في السابق بحض المواطنين على البقاء في بيوتهم "قدر الإمكان" متجاهلة بذلك نداءات المعارضة وبعض النواب في البرلمان الإيراني الذين طالبوا بحجر صحي عام.

طهران - اتخذت إيران الأربعاء حزمة من القرارات تهدف إلى وقف تفشي وباء كورونا، في خطوة يصفها مراقبون بالمتأخرة خاصة بعد أن اجتاحت كوفيد - 19 جميع المحافظات والمدن الإيرانية. وقررت السلطات منع التنقل بين المدن اعتبارا من الخميس أو الجمعة بهدف تطويق تفشي كورونا الذي أودى حتى الآن بحياة المئات من ضمنهم مسؤولون في الحكومة والحرس الثوري.

وإيران هي إحدى أكثر الدول تضررا من وباء كورونا في العالم بعد كل من الصين وإيطاليا. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي عبر حسابه على تويتر وتطبيق تلغرام "عمليات السفر الجديدة ستمنع الخروج من المدن" وذلك عقب تأكيد الرئيس حسن روحاني أن "إجراءات صعبة" على السكان سيجري تطبيقها قريبا.

وترفض الحكومة الإيرانية حتى الآن فرض تدابير عزل أو حجر على غرار العديد من الدول الأخرى، مؤكدة أن ذلك من شأنه التسبب في كارثة لاقتصادها الذي يواجه العديد من الصعوبات جراء العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة.

143

حالة وفاة إضافية جراء كوفيد - 19

سجلتها إيران الأربعاء ما يرفع

الحصيلة إلى 2077 حالة

ولكن تأخرها في اتخاذ هذه التدابير كبدها خسائر فادحة في الأرواح وتسبب أيضا في شلل قطاعات حيوية على خلاف ما كانت تعتقد.

ويتزامن قرار المنع الجديد مع العطلة المدرسية بمناسبة رأس السنة الإيرانية، وجاء في وقت يقضي فيه الملايين إجازتهم خارج المحافظات التي يسكنون فيها، إلا أن السلطات لم تتعد موعدا واضحا للدخول التدريجي حين التنفيذ. وقال ربيعي "على الناس العودة فوراً إلى مدنهم"، مشيرا إلى أنه سيتم معاقبة من يخرق هذا الإجراء بـ"غرامات مالية"، مؤكدا أن قوات الأمن "ستمنع ببطبيعة الحال" التحرك بين المدن.

وأضاف المسؤول الإيراني أنه سيتم الحد جزئيا من العمل في جميع المجالات المهنية والحساسية حتى 3 أبريل المقبل. ونقلت عنه وكالة تسنيم قوله

إيران متهمة بالتخطيط لاغتيال في الدنمارك

كوبنهاغن - وجه القضاء الدنماركي الأربعاء، اتهاماً لمواطن نرويجي بشأن محاولته التخطيط مع المخابرات الإيرانية لتنفيذ اغتيال على أراضيها. وقال المدعي العام الدنماركي إنه وجه اتهاماً إلى مواطن نرويجي بالمساعدة في مخطط لجهاز المخابرات الإيراني يشمل محاولة اغتيال في الدنمارك. ولفي القبض على النرويجي، وهو من أصل إيراني، في أكتوبر 2018 لصلته بما يشتبه أنه مخطط لاغتيال شخصية معارضة من عرب إيران في الدنمارك. وقال المدعي العام في بيان إن الرجل يواجه الآن اتهاماً بجمع ونقل معلومات لجهاز مخابرات إيراني لاستخدامها في تنفيذ عملية الاغتيال في الدنمارك. وأضاف أن المشتبه به متهم أيضا بمحاولة القتل.

وقال محامي المتهم إن موكله أنكر كافة الاتهامات الموجهة له. وتم إحباط محاولة الاغتيال المزعومة لعضو بارز في حركة النضال العربي لتحرير الأحرار بعد عملية للشرطة في الدنمارك في 2018 وأغلقت الحدود خلالها لفترة وجيزة. وفنت إيران أي صلة لها بالمخطط. والأحوال هي المدينة الرئيسية في إقليم خوزستان الذي تقطنه أغلبية عربية سنوية في جنوب غرب إيران.

داعش يطل برأسه في أفغانستان مستغلا الارتباك السياسي

كابول من أجل حل خلافات عبدالله وغني بعد أن أعلن الأخير نفسه رئيسا إثر الانتخابات المفيرة للجل.

وأكد بومبيو الذي انتقد "إخفاقهما" في التوصل إلى اتفاق، أن الولايات المتحدة ستخفض فورا مليار دولار من المساعدة، و"مستعدة" لختم مليار آخر.

وكانت الولايات المتحدة وحركة طالبان قد وقعتا الشهر الماضي اتفاقا يفترض أن يمهد الطريق لمحادثات بين القادة الأفغان والمتمردين، ولكن بما أن كابول غير قادرة على الاتفاق على حكومة، تراوح هذه المحادثات مكانها ويكتنف الغموض مصيرها.

ويشكل خفض المساعدة لبلد لا يتجاوز إجمال ناتجه الداخلي 20 مليار دولار، ضربة قاسية لاقتصاد أفغانستان الذي يعتمد على مساعدات المانحين. وبالرغم من أن اتفاق الدوحة قد نص على مكافحة داعش والتنظيمات الإرهابية في أفغانستان إلا أنه لم يتطرق إلى التفاصيل، ولكن عناصر طالبان وواشنطن وحكومة كابول يتفقون جميعا على القضاء على داعش.

وبالتوازي مع الأزمة السياسية والأمنية يواصل وباء كورونا انتشاره في أفغانستان.

وأعلنت السلطات الصحية رسميا الأربعاء عن 74 إصابة ووفاة شخصين، لكن مراقبين يخشون أن تكون الحصيلة أكبر من ذلك بكثير.

في ذلك الهجوم الانتحاري في جلال آباد الذي أدى إلى سقوط 19 قتيلًا و21 جرحيا في يوليو 2018.

وإلى وقت غير بعيد يحاول تنظيم داعش تركيز هجماته على العاصمة الأفغانية حيث مثلت كابول بين عامي 2014 و2018 ثاني أكثر الأماكن استهدافا لتنظيم داعش بخراسان (الولاية المفترضة لداعش في أفغانستان) بعد معقله الإقليمي في مقاطعة ننگرهار.

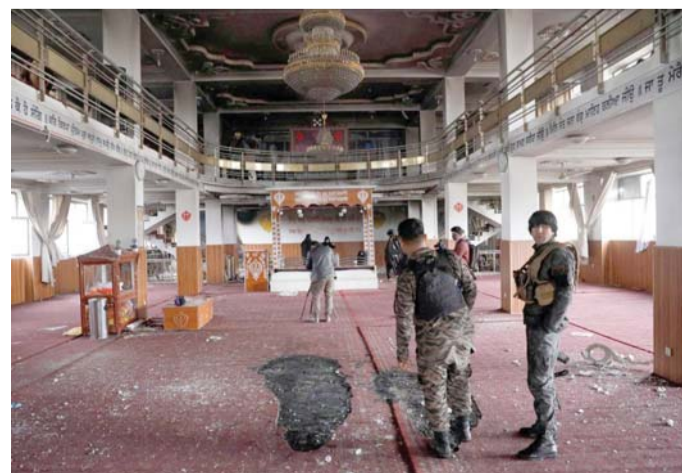
وشهدت العاصمة ما مجموعه 52 هجوماً ادعى التنظيم مسؤوليته عنه، من بينها 38 هجوماً انتحارياً أسفر عن مقتل 744 شخصاً وجرح 2092.

ويعيش نحو ألف من السيخ والهندوس في أفغانستان التي يشكل المسلمون الغالبية الكبرى من سكانها. وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد شن خلال الشهر الجاري هجوماً على تجمع سياسي في كابول ما أسفر عن سقوط 32 قتيلًا وجرح عشرات، وهو ما يثير توجسا من أن يجد التنظيم الإرهابي أفغانستان ملاذاً له.

وتأتي هذه الهجمات في وقت ارتبك فيه الوضع السياسي في البلاد بسبب نزاع الخصمين اللدودين الرئيس أشرف غني وعبدالله عبدالله حول السلطة. وبعد فشلها في تسوية خلافات الطرفين أعلنت واشنطن خلال الأسبوع الجاري خفض مساعداتها لأفغانستان. وجاء هذا القرار بعد زيارة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى

قتل أيضا بينما تمكنت قوات الأمن من إنقاذ ثمانين شخصا كانوا عالقين داخل المعبد في وسط العاصمة الأفغانية. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم.

ونقل موقع "سايت" الأميركي المخصص لمتابعة المواقع الجهادية، عن وكالة أعمق التابعة للتنظيم "هجوم انغماسي ينفذه مقاتلو الدولة الإسلامية على معبد السيخ، يشن مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية حاليا هجوما انغماسيا ضد معبد السيخ في الناحية الأولى من مدينة كابول". وقد استهدف التنظيم مرات عدة السيخ والهندوس بما



شعب العنف يخيم من جديد على أفغانستان

كابول - استغفاق الأفغان الأربعاء على وقع الصدمة بعد أن هاجم مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية معبدا للسيخ والهندوس مستغلين في ذلك ارتباك الأوضاع السياسية في البلاد.

وتعبر مباحثات السلام التي تحاول الولايات المتحدة الإسهام في نجاحها. واقتحم مسلحون في وقت مبكر الأربعاء معبدا للسيخ والهندوس في وسط كابول، وهو ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين هؤلاء وقوات الأمن الأفغانية، في هجوم جديد على ألقاب دينية تبناه تنظيم داعش وأسفر عن مقتل 25 مدنيا على الأقل وجرح ثمانية آخرين. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان في بيان "لأسف قتل 25 مدنيا وجرح ثمانية آخرين".

ويأتي هذا الهجوم بينما تواجه أفغانستان مجموعة من الأزمات بينها هجمات لحركة طالبان المتعددة ووضع سياسي مازوم وخفض كبير في المساعدات الأميركية وارتفاع في عدد الإصابات بكوفيد - 19، وهو ما يعني أن التنظيم الإرهابي قد وجد ملاذاً لتحقيق بداية جديدة خاصة وأنه قد خسّر زعيمه أبوبكر البغدادي في وقت سابق.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان "حوالي الساعة الثالثة بتوقيت غرينيتش اقتحم عدد من المهاجمين معبد السيخ والهندوس"، موضحا أن "الناس عالقون في داخل المبنى وقوات الأمن تحاول إنقاذهم".